

Distr.: Limited
7 December 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البند ٣٥ من جدول الأعمال

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها
الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات
الجديدة أو المستعادة

أذربيجان، الأرجنتين، أرمينيا، إسبانيا، أندورا، أنغولا، أوغندا، أوكرانيا، أيرلندا،
بربادوس، البرتغال، بلجيكا، بنما، بنن، بوركينا فاسو، بروندي، بولندا، بوليفيا، بيرو،
تشاد، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية التشيكية، الجمهورية
الدومينيكية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، جورجيا، جيبوتي، دومينيكا، الرأس
الأخضر، رواندا، رومانيا، سان مارينو، سلوفينيا، السنغال، سورينام، شيلي، غابون،
غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا-بيساو، فرنسا، الفلبين، فنلندا، الكاميرون، كوت ديفوار،
كوستاريكا، الكونغو، لاوس، لكسمبرغ، ليتوانيا، مالي، المكسيك، منغوليا، موزامبيق،
موناكو، النمسا، نيبال، نيجيريا، هايتي، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية،
اليونان: مشروع قرار

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد
الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها الصلات التي لا تنفصم بين المبادئ المنصوص عليها في
الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(١)، والأسس التي يقوم عليها أي مجتمع ديمقراطي،

(١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

وإذ تشير إلى قرارها ٣٠/٤٩ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ الذي اعترفت فيه بأهمية إعلان ماناغوا^(٢) وخطة العمل^(٣) التي اعتمدها المؤتمر الدولي الثاني للنظم الديمقراطية الجديدة أو المستعادة المعقود في تموز/يوليه ١٩٩٤؛ وكذلك قراراتها ١٣٣/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و٣١/٥١ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و١٨/٥٢ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، و٣١/٥٣ المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، و٣٦/٥٤ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، و٤٣/٥٥ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٤) الذي اعتمدته رؤساء الدول والحكومات في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، وبصفة خاصة الفقرتين ٦ و ٢٤ منه،

وإذ تشير أيضا إلى الإعلانات وخطط العمل المعتمدة في المؤتمرات الدولية الأربع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعقودة في مانايلا عام ١٩٨٨، وماناغوا عام ١٩٩٤، وبوخارست عام ١٩٩٧، وكوتونو عام ٢٠٠٠،

وإذ تشير أيضا إلى أن المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة ركز على السلام والأمن والديمقراطية والتنمية،

وإذ تضع في اعتبارها التغيرات الرئيسية الجارية على الساحة الدولية وتطلعات جميع الشعوب إلى قيام نظام دولي يستند إلى المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك تعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع والمبادئ الهامة الأخرى مثل احترام المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب، والسلام، والديمقراطية، والعدالة، والمساواة، وسيادة القانون، والتعددية، والتنمية، وتحسين مستويات المعيشة، والتضامن،

وإذ تعرب عن بالغ تقديرها لحكومة بنن لما أبدته من سخاء في استضافة المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة وتوفير التسهيلات له،

وإذ تضع في اعتبارها أن أنشطة الأمم المتحدة المضطلع بها دعما لجهود الحكومات الرامية إلى تعزيز الديمقراطية وتوطيدها إنما تبذل وفقا لميثاق الأمم المتحدة وبناء على طلب محدد من الدول الأعضاء المعنية فقط،

(٢) A/49/713، المرفق الأول.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٤) انظر القرار ٢/٥٥.

وإذ تخطط علما مع الارتياح بما نُظِم من حلقات دراسية وحلقات عمل ومؤتمرات في عام ٢٠٠١ بشأن إرساء الديمقراطية والحكم الرشيد، وما عقد من حلقات دراسية وحلقات عمل ومؤتمرات تحت رعاية المؤتمر الدولي للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة،

وإذ تخطط علما بالآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء أثناء مناقشة هذه المسألة في دوراتها التاسعة والأربعين إلى السادسة والخمسين،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن الديمقراطية والتنمية واحترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية أمور مترابطة ويعزز بعضها بعضا، وأن الديمقراطية تقوم على الرغبة التي تعرب عنها الشعوب بحرية في تحديد النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخاصة بها، وعلى مشاركتها الكاملة في كافة مناحي حياتها،

وإذ تلاحظ أن عددا كبيرا من المجتمعات أخذ يضطلع مؤخرا بمجهود كبيرة لتحقيق أهدافه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية من خلال إرساء الديمقراطية وإصلاح اقتصاداته، وهي مساع تستحق من المجتمع الدولي أن يدعمها ويعترف بها،

وإذ تعرب عن بالغ تقديرها للدعم الذي قدمته الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، إلى حكومة بنن من أجل عقد المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(٥) وتركيزه على الإعلان والتقرير النهائي اللذين اعتمدهما المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعقود في كوتونو في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠^(٦)،

١ - تخطط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام^(٥)؛

٢ - تشجع الدول الأعضاء على تعزيز إرساء الديمقراطية وبذل المزيد من الجهود لتحديد ما يمكن اتخاذه من خطوات لدعم مساعي الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة؛

٣ - ترحب بالأعمال التي قامت بها آلية المتابعة الحكومية الدولية للمؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة ؛

(٥) A/56/499.

(٦) انظر A/55/889، المرفق.

- ٤ - تدعو الدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة والبرامج والصناديق والهيئات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، وسائر المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية، إلى مواصلة المساهمة بدور نشط في متابعة المؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة؛
- ٥ - تسلم بأن للأمم المتحدة دورا هاما عليها أن تؤديه في تقديم دعم مناسب ومتربط وفي أوانه، للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل إرساء الديمقراطية ضمن سياق جهودها الإنمائية؛
- ٦ - تشجع الأمين العام على مواصلة تحسين قدرة المنظمة في مجال الاستجابة بفعالية لطلبات الدول الأعضاء من خلال تقديم دعم مترابط وكاف للجهود التي تبذلها هذه البلدان بغية تحقيق هدي الحكم الرشيد وإرساء الديمقراطية؛
- ٧ - تؤكد على ضرورة أن تتفق الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة مع ميثاق الأمم المتحدة؛
- ٨ - تشيد بالأمين العام، ومن خلاله بمنظومة الأمم المتحدة، لما اضطلع به من أنشطة، بناء على طلب الحكومات لدعم الجهود الرامية إلى توطيد الديمقراطية؛
- ٩ - تطلب إلى الأمين العام فحص الخيارات الرامية إلى تعزيز الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في سبيل توطيد الديمقراطية، بما في ذلك تعيين مركز تنسيق في هذا المجال؛
- ١٠ - ترحب بقرار حكومة منغوليا استضافة المؤتمر الدولي الخامس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة في عام ٢٠٠٣؛
- ١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الثامنة والخمسين البند المعنون "دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة".